



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

قلائد العقيان فيما يورث الفقر والنسيان

المؤلف

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الدمشقي القبيباتي (الناجي)

كنانة
 قلايد العقيان فيما
 بورك الفقر والنيان
 للبخ برهان الدين
 ابو اسحاق ابراهيم
 بن محمد الناجي
 الرمشي
 الشافعي
 رحمه
 الله
 تعالى
 لا اله الا الله محمد رسول الله
 صلي الله عليه وسلم
 والله
 اعلم

ما لم يبره
 ساقطه الورقة
 الاولي يور

قمره فوطيه
 اوراقه
 لا تقطع
 ذكره

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ المتقن الحافظ
 المحدث برهان الدين ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن
 محمود الناجي الدمشقي الشافعي رحمه الله عليه
 للحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم وصلي الله علي
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبصير فقد تكرر سؤال
 جماعة من الاصحاب والاحوان افادة ما ورد
 في قول فيما يورث الفقر والسيان فاجبتهم الي طلبهم
 واهليت من ذلك ما حضرني الان مجرد اليسر
 حفظه قد اعيد السني التقدّم لفائدة لا ينفك
 عن صلته وعائده وسميت قلايد الفقهاء
 فيما يورث الفقر والسيان وانفتحت بمحذرت
 من غلط واحد برزنتها عرابيس محذراته ولا يخلو
 اكثر ما ذكرته من نظر لكن دع ما يربيك الي
 ما لا يربيك وكيف وقد قيل والاعتماد في غالبه
 علي التجربة لا علي الاثر والله المتسعان وعليه
 التكلان فمن ما يورث الفقر ويمنع الرزق الثياب
 الذنوب والتهاون بالصلاة لا سيما في الجماعة
 وربما تقدي تارك الصلاة الي المصلين فاحرم
 والذنا والكذب وسب سيدنا بطبر وعمر رضي الله
 تعالي عنهما وسب النبي ونومة الضمي واللعن
 بالمحامر الطيارة والبداءة بالرجل البينة قلايد الفقهاء
 الخلا وسؤال الناس من غرق قروا
 القوت وكثرة الضحك والدعا بالسنة
 والاهل وممالات القرا ونزكية الصا
 ونتمية الاحرار الاسرار قال ابن الجوزي

كتابه سلوة الاخوان وقص الاطفا بالغم وكسر
 المنزل بخزقة وطرح قنات الخبز في المنزل
 والتذلل في الحمام بالثورة قال صاحب ادب
 العالم والمتعلم من الخذوية نثرا وغيره نظا ومن
 نقل ذلك من مناخري الشافعية كان ابن الهادي
 الا فقهسي وغيره والنوم عريانا وكذا البول
 والا كل جنبا والتهاون بسقط المائدة واحراق
 قشور البصل والثوم وكس البيت بالليل وترك
 القمامة اي الكناس في البيت والتخلل بكل عود
 وعسل اليزين بالطين والتراب والمجوس
 علي الفتية والاثكاعلي احدي زوجي الباب
 والنوم في الثرى وحياطة الثوب علي يديه
 وحجف الوجه بالثوب قلت وقيل ان مسح
 الوجه بالليل يحب الصرف ايضا وترك بيت الفسوق في المنزل
 قال ابوالليل الشمرقندي في كتابه بيتك
 العارفين وتركه في الاصطبل يهزل الدواء
 قال الزركشي في فوائده وتقتل لانه من
 ذوات السموم قال صاحب الادوية والسراع
 المزوج من المسجد بعد صلاة الفجر والابتكار
 في الزهات الي السوق والابطا في الرجوع منه
 وشرا كسر الخبز من الفقرا والسؤال وترك
 تحمير الاوالي والطف السراج بالنفس والكتانة
 لقمه مصقود والامتنشاط بمشط منكسر والتنعيم
 قاعرا والتسرول قايمما واليخل والتقتير
 والاسراف والكسل والتواي والتهاون في

قوله بالليل
 لعله بالليل

الامور وترك الدرعا للعالمين ونزاهها باسمها
 والمشي قدما المشايخ وقد جازي الولد والمتعلم
 والتليذ ان ينادي اياه او معلمه وشيخه باسمه
 ويمشي امامه بدخلفه كالخادم وروي بن
 السني وغيره عن عبيد الله بالتصغير بن
 زحر يفتح الزاي المعجمه واسكان الحالمه
 اخره زامهله قال يقال من العفوق ان تسي
 اباك باسمه وان تمشي امامه في طريق وروي
 ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي
 صلي الله عليه وسلم راى غلاما مع ابيه
 فقال له لا تمشي امامه ولا تجلس قبله ولا يردعه
 باسمه وذكر ابو الليث في لسانه زحرا يورث
 الفقر ضع خميرة العجين وروي الثعلبي في التفسير
 عن حفص الصادق قال سمعت ابي يقول قال
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يقول
 طهروا بيوتكم من نسيج الفكنكوت فان تركه
 في البيت يورث الفقر قال وقال مع الحجرة
 يورث الفقر انتهى وقال الشيخ علاي الدين
 البخاري وشوق الفتم واطهر بالمسي بينهما وكان
 يتقي ذلك فاذا اضطر اليه فعله وقرآن سورة
 ليلاف قريش وحي فتلوي قاضي خان ان
 هناك ظفر طويل اي متفا حشر الطول
 يكون مرزوقه ضيقا قفصل وهما يورث النيبان
 بالخاصة الجمامة في نفرة الضفا والتظاري
 المالك والبول فيه نراد الحافظ الذهبي

انظر

مطلوب ما يورث النيبان

في

في طيه ثم يتوضا منه والنظر اليه المصلوب وقرة
 الواح الثبور وعبر صاحب الهدي من الخابذة
 بالاكثار من فرائها واكل الكزبرة الرطبة وسور
 الفار والتفاح الحامض واخر في الهدي
 وقال ادمان اكله واطلق بعضهم من المالكه
 وغيرهم التفاح وكذا الامام السفاسي ونقل
 عن الزهري انه قال ما اكلته منذ عانيت
 الحفظ واعد المراد الحامض منه قال هذا المالكه
 وحسوا البيض النيرشت وقال بن وهب عن
 الليث كان بن شهاب يعني الزهري يكنه اكل
 التفاح الحامض وسور الفار ويقول انهما يورثان
 النيبان وفي حديث ذكره صاحب الفردوس
 اكل الجبلان يورث نوع من الانواع السموم وهو
 الاسود انتهى وقال صاحب الصحاح وهو من
 الكزبرة وقال ابو الضوف يعني اللغوي هو
 السم في قشره قبل ان يجصد قال الذهبي
 والاكثار من البصل الني واكل الباقلا اي
 الفول والمسي في الطواريق قلت ولم اللفظ
 الطواريق في اللفظة مجموعة هكذا او لا مفردة
 وانما هي عامية مويده ثم اثبت ان المسعودي
 القاصي من الحنضية صرح في قواعد التي
 وضعها على مختصره في اللفظة بكرهه المني
 في اوساط الطريق اسفل الرصنانات لانها
 قهشي الدواب وان ذلك يورث النيبان
 وعبر بن الهاد الافهسي في منظومته الامة

علمه
واكله ثمانية

فقال نتجى فقالت الطريق ولعمري فقال دعوها فانها جارية
ولعلها كانت ما نسيته في وسطه فامرها ان تتنجى
الي حاقته ومها يورث النسيان الكلام النيس والفتور
ايضا وقبده بعض الاطبا بما لمس ولا سيما الممسس
وقال الدميري لم المعز يورث الهم والنسيان وكذا
الكلمح التيس وذكر بعض العقلاء من الاطبا قال
الجاحظ لم المعز يجبل الاولاد ويورث الهم والنسيان
انتهى واكل الاشيا الحامضة والخمر والحشيش
والمشي بين الجبلين القطورين والقاقلا الجيا
وكذا القاقوه هو والقراد في القبره وورث ان
الذي يلقي القملة حية لا يكيه الهم وحكي (التفاس)
في تفسيره وتا بوجه عن ابن الزبير قبيح بن ابي
كثير ان ليس النعال السود يورث الهم ايضا وعن
بن الزبير انه يورث النسيان ايضا وذكر ابو
الشيخ الاصبهاني في كتابه النوا در عن ميمون بن
مهران عن ابن عجلان قال ثلثة يورث النسيان
البول في الماء الركد والقاقلة وليس النعل الاسود
واسند فيه عن يحيى بن ابي كثير قال كان يقال اياكم
والنعال السود فانها تورث الهم وذكر عن ابراهيم
بن المختار قال حمس تورث النسيان اكل التفاح
الحامض وشرب سوراغا والحمامة في النقرة
والقاقلة والبول في الماء الركد وكذا يورث
النسيان مضع العلكة وعن الشعبي انه قال
اللمح مضافة للنسيان انتهى وفي الاخير نظر
ولعل المراد اداة اكله فان له ضراوة كضراوة

في ادب الاكل والشرب والنوم والمشي في الطرق
قلت ومحل ذلك ان لم يكن هناك نسا ورجال
ويحصل الاختلاط اما اذا وقع ذلك فان الرجال
يمشون على الحافات وقد يورث ابوداود في
كتاب الادب من سنة علي هذا فقال باب
مشي النساء مع الرجال في الطريقة وقال وكانت
المرأة تلتصق بالرجال حتى ان ثوبها يعلق بالرجال
من لصوقها به وتحتفظن الطريقة بفتح التا
وسكون الحاء وضم القاف الاولي واسمان
الثانية اي تزكبن حقه بضم اوله ودهو وسطه
يعني لانه مشي الرجال وهن يمشين بجافات
الطريق لانه استرلهن وذكر صاحب الادب
وهن تبعه مها يورث النسيان المشي بين
المراتين وقد روي ابوداود في باب مشي
النساء مع الرجال الزكور بعد حديث ابي سعيد الماز
بسده ابي نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يمشي الرجل بين المرأتين
ان يكونان عن يمينه وشماله سوا كانتا اجنبتين
لانهما عورتان بل يمشيان بحافة الطريق
وهو في الوسط في الاختلاط لما تقدم امر
كانتا محرمين لبلايسا به الظن ويحتمل
ان يدخل في النهي ان يمشي احدهما امامه
والاخرى خلفه وفيه النهي عن اختلاط
الرجال بالنساء وقد روي ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يطرق وقيه امامه امرأة
فقال

السفل والنسا
يمسولن صح

الخمر وقيل انه ياكل يوما وينزك يوما وورد من
الكله اربعين يوما فتواليه قسي قلبه ومن ترك
الكله اربعين يوما سا خلقه وسيتاتي قريبا عن
جالينوس ان السنيان يحدث من الدم السمين
ولغومة الضبي والاشياء على راس الخلاء ونقل
محم الاعلام الفذالي في كتابه نضحة الملوك عن جالينوس
قال سمعت اسياب جليب السنيان استماع الكلام الخشن
الذي لا يتصوره القلب والحجامة على حزره الصق
والبول في الما البركاد والكل الحوامض والنظري
وجه الميت والنوم الكثير وطول النظر في الامكن
الحزاب ثم نقل ايضا عنه انه قال في كتاب الادوية
ان السنيان يحدث من سمعة ايضا وهي البلغم
والضحك والقهقهة والكل المالح والدم السمين
وسنة الجماع والسهر مع القرب وسائر الطوبى
والبرود انش فان اكلها يضر ويحلب السنيان التي
القللان عنه وذكر صاحب المختار من الخففة
في مكره ان نظر الرجل الي فرج امراته ونظرها
الي فرج يورث السنيان وكذا ذكر الزيلعي في
شرح له لكثير انه يورث السنيان النظر الي الفتوة
ثم نقل عن علي بن ابي طالب ان من اكثر النظر الي
عورته عوقب بالسنيان انتهى ويورثه كثرة الهنم
والغم قال صاحب الاداب الاو كثره الهنم
والاجزان في زهور الدنيا والاشغال والعلاقات
بها انتهى والبايزودج وهو يفتح الذال المعجمة
نقطة معروفة قال ابو طالب المكي في كتابه قوت
القلوب نزع عم الاطبا الدم انه يفسد الذهن ويورث

السنيان

نقطة

92
السنيان انتهى وقال بن عمر من تسوكه بسواك غيره
فقد الحفظ ذكره الحكيم الترمذي في العلال وذكر ابو بصير
في حياة الحيوان الكبري مما قيل انه يورث السنيان
اكل الخبز الحار وقال في موضع اخر قال في كتاب
الحكم والعنايات قال اهل التجارب مما يورث الضم
المسني بين الاعتام والتغم جالساً وليس السراويل
قائماً وقصر الخبة بالاسنان والفقود على اسكفة
الباب والاكل بالشمال ومسح الوجه بالاذيان والمسني
على قشر البيض والاستنجاء باليمن والضحك في المقابر
انتهى ما نقله عنه وقال هو في موضع من خاصية السمع
من استنصبه ابي حمد قال قال وقيل من اكله اورثه
الغم لكن لا بصيبه الاضلال وقال في موضع اخر
ومن يحسن شعر وجبه الدولة بن احمد ان نزي
الشياب من الكتان يلحمها نورسن البدر احياناً
فيلبها فليق ينكر ان تبلي مقاصرها والبدر في كل
وقت طالع فيها ثم ذكر لغيره بيتا اخر في المعنى وقال
وهذا وما قبله يستشهد بها على ان نور الثمر تبلي
الشياب الكتان كما قاله خذ اذق الحكيم لا سيما اذا
طلحت الشياب في الما عند اجتماع النيران العن
والقمر فانها تبلي سرها في غير وقتها واجتماعها
من الحامس عشر الي الثلاثين ومن هاهنا يقال
كوب خادرا اذا تفصد سرها وسيله ما ذكرناه
وقد اشار الي ذلك الرئيس بن سينا في ارجوزته
الطويلة وقد ذكرها الدهري في حياة الحيوان
الكبري وقال انها تشتمل على خواص مجربة

واسرار من علم الطب قال وقيل انها لابن شيخ حطين
واولها بدات بيسم الله في نظر حسن اذ كره اجريت
في طول الزمن ما هو باطبع والخواص للعلم
وكل خاص لا تقسطن شيابك الكلتان ولا تصدبا
كذا احتيانا عند اجتماع النيران تبلي وفي المرار
فأخذه اصلا قال الجوهر في سرار الشهرا جري
لبيلة منه وكذا سراره وسراره قال وهو مشتق
من قولهم استر القمر اي حفي لبيلة السرار فربما
كان لبيلة وربما كان لبيلتي وقال الدهري فيسفي
الاخترازي علي ثياب الكلتان من نور القمر ومن
عسلها عند اجتماع النيران لما ذكرناه انتهى
ملخصا وانما حصل ذكر هذا استطرادا والقر
ما ذكر فيه وفيما قبله وبعده مصروف بالتجربة
واجري الله تعالى به العادة والفضد تقديرا
ما يورث النسيان مجردا وقد قال الشيخ علم
الدين السخاوي رحمه الله تعالى عليه تروق
خصا لا تخوف للنسيان مما مضى فزارة الواح
القبور تدبيرها والكلك التفاح ما كان حامضا
وكزينة خضرا فيها مشموها كذا المني ما
بين القطار وحمك القفا ومنها اللهم وهو
عظيمها ومن ذك بول المريخ المار كذا والكلد
سوزا لفار وهو تيممها الترهيت اببانه وقيل
ان النسيان من كثرة البلفم وكثرة البلفم من
كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل
قال بن الجوزي في طبية لفظا المنافع وكل ما يزيد

في البلقم يورث النسيان وقال وتوالد البلفم كثيرا
عن الشعم والكل البصل وكثرة اكل الفاكهة وذكرا ابو
الشيخ في نوافره عن سفيا ن بن عينية قال ليس
يحفظ الحديث الا كل فقير قليل البلفم وكان خيره
عند البقالين وذكروا بدر الدين بن جماعة في تذكرة
السامع والمتكلم من اداب التعلم ان يقلد استعمال
الطعام التي هي من اسباب البلاوة ووصفوا الواسع
كالنفاق الخامض والباقلا وشرب الخمر وكذلك
ما يكثر استعماله البلفم الملبد بالرهن الثقيل للبدن
كثرة الايمان والسمك واشباه ذلك انتهى وقد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة
القدر وتعيين الملك له اياتها في ليلة تروق
كعب بن مالك وبن ابي حدود الصحابييين سلا جيان
في طلب حق في الظن بالخصومة في باطل النبي يبينها
والهمت وصلي عليه الصلاة والسلام مسرة صلاة
فا وهم فيها فقال له اصحابه او هت فقال ومالي
لا اوهم ورتة احدكم بين ظفرك وانملته يعني
انك لا تدري بيون اظفاركم ثم تخلكون بها اروا عكم
وفي المواضع التي يجتمع فيها الوبسغ فيعلق
لها ما فيها وكتونك وتصلون معي وفي حديث
احمد بن محمد صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فتزرد
في اية فلما انصرف قال انه ليس علينا القرآن
ان اقواما منكم يصلون معنا لا يجسنون
الوضوء في لفظه انه قرأ سورة الروم فلبس
عليه بعضتها فقال انما لبس علينا الشيطان القرأة

من اجل اقوام ياتون الصلاة بغير وضوء وفي حركته
اخر انه قيل له لقد ابطا عنك جبريل قال ولم
لا يبطن عني وانتم حوذي لا تستنون اي تستأكلون
ولا تغفلون اظفاركم ولا تقضون سواربكم ولا
تنقون براجلكم وهي ظهور مفاصل الاصابع
التي يطق بها الوسخ وهذا ما تيسر املاوه
الان بقية محذورات وزرت او قبت لها
مناسبة لما قبلها التزمت بينهما الا يلزموا
انها لا يوجد مجموعتها ولا تقدمها والله اعلم
وهي من بات وهي يده او فمها راجع عمر وهو الزفر
وخوه لم يزله فاصابه برص او شي من لحس
الساطين له وهو نايم او اصابه لم وهو طرف
من الجنون يلزم بالانسان ويغزبه فلا يلزم
الا نفسه من احتج يوم الاربعاء او يوم السبت
فاصابه برص او داء مكره فلا يلزم الا نفسه
من اغتسل بالما المسمس المكروه بشرطه فاصابه
برص فلا يلزم الا نفسه من بال في مستقع
وضوءه وغسله فاصابه وسواس وورد من
توضا على بوله فابتلي ببلا فلا يلزم الا نفسه
من شرب بين اصابعه وهو يصلي فاصابه زجر
قال تاج الدين المسعودي في شرحه لمقامات
الحريبي اي عذاب متعلق فلا يلزم الا نفسه
ووقع في تخريج احاديث شرح الرافع فاصابه
زجر والظاهر انه تصحى من لبس ثقله وهو
قائم فاصابه خيل فلا يلزم الا نفسه من نام

بعد

بعد العصر فاغتسل عقله اي جن فلا
يلزم الا نفسه من اغتسل بالليل ولم يستر
عورتها فاصابه لم اي طرف من الجنون فلا
يلزم الا نفسه من نام ثم وطئ امراته
وهي حايض فقتل بينهما ولد فاصابه حرام
فلا يلزم الا نفسه من نام في بيت وحده
وورد من نام في قبلة المسجد وحده فابتلي
ببلا فلا يلزم الا نفسه من اطل بالنعيم يوم
الاربعاء فاصابه برص وعن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه من احتج يوما الاربعاء واطلي
بالنعيم يوما السبت فلا يلزم الا نفسه من تغل
بالنصب وذودت الثمالة فلا يلزم الا نفسه
من وضع سواكه بالارض اي لم ينصبه قايم اي شي
فجن من ذلك فلا يلزم الا نفسه من نام علي
غير طهارة او كان على غير وضوء فاصابه مصيب
او حدث به حدث فلا يلزم الا نفسه من اكل
الا نرج لبلا فانحدر فلا يلزم الا نفسه وروي
حرملة عن امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه
من اكله ثم نام لم يامن من ان يصبه بوجهه وهي
شي يطلع في الخلق صعب وذلك لان الجن لا يحب
الا نرج وقت تسلطهم فينبغي الكلب بالنهار دون
الليل وبالله المستعان من نظر من المرأة لبلا
فاصابه لقوة فلا يلزم الا نفسه والقوام
يلقبون اللقوة ويقولون لوقه من اكل البصل
التي اربعين يوما فكلها وجهه فلا يلزم الا نفسه

من استأكل عدس الخلال
فذهب بصره فلا يلزم
الا نفسه صح

من اقتصد واكل ما لحاقا صابه بهق او حرب
فلا يلوم من الا لنفسه من دلوهر على اكل الكلا فاعتقرت
منا بنته وهي مجمع البول وهنقره باطن القانة
فلا يلوم من الا لنفسه من جمع في هفذية البيهن والسم
فاصابه فالج اولقوة فلا يلوم من الا لنفسه او
جمع السم واللبن فاصابه جزاه او برص او نفوس
وهو وجمع الرجلين او جمع اللبن والنيذ وهو
نقيع القرو المشمس والزبيب والافتها والتقا
وتخذ ذلك فاصابه مرض او نفوس فلا يلوم من الا
لنفسه من دخل الحمام وهو محتلم شيئا فاصابه
الفالج فلا يلوم من الا لنفسه من اكل البيهن مسلوفا
حتى يمتلي منه فاصابه ربواي نبيج وضيق
نفس فلا يلوم من الا لنفسه من احتلم فلم يقبل
حتى وطى اهله فولدت مكنونا او مكنيلا فلا
يلوم من الا لنفسه من جامع فلم يصبر حتى ينزل
المني او لم يقبل ذكره فاصابه حصة وهي عسر
البول فلا يلوم من الا لنفسه من اكل السمك الطري
ثم دخل الحمام وحضه بعضه بالاغتسال
بالما البارد فاصابه الفالج فلا يلوم من الا لنفسه
من قلم اظفاره ثم حرك بها جسده قبل ان
يقبل روضها فاصابه برص فلا يلوم من الا
لنفسه وكذا ذكر البيخ بنمسي الدين الفجري
وقال الشيخ الموفق بن قدامة في مضية قيل
ان ذلك يضر بالجسد قال ابو الليث في بستانه
لا يفرق جاهل يقول طال ما فقلت هذا ولم
يضرنني

عظيم

يضرنني لان السارق لو اخذ في اول مرة لم يبرق
احد ولو اتي في اول مرة لم يبرق الربا صحيح قلت
وايضا نقل ما نزل الحجة اذا وقعت كل مرة
وذكر صاحب الهدي فيه عن احمد بن حنبل
انه سئل عن النورة والحجامة بيوم الاربعاء
ويوم السبت فكه ههما وقال بلغني عن رجل
تصور واحتج في يوم الاربعاء فاصابه البرص
قيل له لكانت تقاوت بالحديث قال نعم وهذا
اخر الفوائد البالغة في التخدير من افعال
تضر الحقت بها وما فيها وبامثالها من
الطلب من هو من اهل الاستفاضة وشكر المعروف
والبره واختتمها كلها بقول رب العزة جل
جلاله القابل فقال وحيدكم الله في خاتمة
الحديث الا للهي الصحيح المشهور الذي رواه
عنه نبيه الصادق يا عبادي انما هي اعمالكم
احسبها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا
فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا
لنفسه وكذا في حديث الصوم يا مفسر الجن
والانس ابي قد انفت لكم منذ خلقتم الي يومكم
هذا اسمع اقوالكم وابصر اعمالكم وصحفتكم فمن
وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلوم من الا لنفسه لكن سأل الله تعالى ان
يعاملنا بفضله لا بعد له ويتخذ علينا ما قد
حملناه والسموات والارض والجبال قد عجزت
عنهم والمحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

